Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصور الجزئية بذاتيتها وتماسكها مكتسبة وحدة بنائها من هذا الإطار القصصى الخاص الذى يتميز من الإطار القصصى فى شكله وطبيعته . ومن هذا النوع قصيدة الشاعر « فاتنتى مع النهر »(١)

مرت على النهر فقـــالت له ... وموجه فى خشعة الساجد
يانهر قاسمنـــــى الهوى مرة ... وهات أخبارك عن عابدى
فغمغم النهر وقامت لها .. ... أمواجة تلقى صلاة الحنين
والشمس فوق الشط غربية ... صفراء كالشك بوجه اليقين
وقال ياعـــذراء عنـــدى له ... أسماء دمـــع ومغـــانى أنين
كم مرّ بى ، تحمل أقدامـــه ... شجون أزمان ، وبلوى سنين
أنغامه مرتـــعشات الصدى ... والناى مفجوع التغنى حزين
لم تتـــرك الدنيـــا له فرحـــة ... ينقلها موجى إلى العاشقين
كأنما ذوّب أيامـــــــــــه ... وعب منها سكرات الجنون
سألتـه : ياابـــن الأسى رحمة ... فالنوح لايطرب سمع الصباح
مالك لاتلهـــم غير الأسى ؟ ... ولاتغنـــــى غير نار الجراح !
فقال : يوما ستلاقى هنـــا ... عذراء من حور السمـــاء الملاح
تبحث عنى : فأجبها .. مضى ... صبك فى الليل غريب النواح
أنت التى أسلمتـــه زورقـــا ... فى لجة الدنيا لهوج الريـــاح
فمر كالنسيان بى وانطوى ... صباحه عنى شقيـــا وراح

فالشاعر ـــ هنا ـــ من خلال الحوار الموضوعى بين الفاتنة والنهر ، قد أبرز الحوار الذاتى بينه وبين نفسه ، مستعينا بالقص الخارجى الذى يعبر عن القص الداخلى فى إطار التجربة الخاصة للشاعر ـــ ليقرر حقيقة الألم الذى يسيطر عليه نتيجة إحساسه بالغربة فى هذا العالم المرير .

وكثيرا مايستعين بهذا النمط من التعبير لإبراز مضمون الحوار الدائم بينه وبين نفسه من ناحية ، وبين نفسه المظلمة ونفسه المتعلقة بالنور من ناحية أخرى .

يتم هذا الحوار معتمدا على التشخيصات الملائمة لطبيعة الموقف الذى يرتبط

(١) قاب قوسين ص ١٥٨